الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الخميس ٣ ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ٢٢ ابريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٠٧)

Thu 22 Apr. , 2004, 3/3/1425 - No , (14407)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضـــاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ يتعين ان تفضي القمة العربية الى توحيد الصف العربي والخروج برؤية عربية موحدة إزاء كافة التطورات الراهنة والتحديات المفروضة على الأمة.

استقبل عمرو موسى واطلع على الترتيبات الجارية لعقد القمة العربية :

الرئيس : قرارات القمة القادمة ينبغي ان تكون في مستوى التحديات الراهنة

اعلان صنعاء يمثل مرتكزاً مهماً لتحقيق الإصلاحات السياسية في المنطقة

اصلاح الجامعة العربية يجب ان يؤدي الى التضامن و التكامل وتجاوز الوضع القائم

■.. صنعاء/سبأ..

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأخ عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية الذي أطلع الأخ الرئيس على الترتيبات الجارية لعقد القمة العربية المقبلة المقرر عقدها في تونس والقضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة ومنها موضوع الاصلاحات في الجامعة العربية والافكار المطروحة حول تفعيل العمل العربي المشترك وتطوير آلياته ٠

كما جرى استعراض الأوضاع والمستجدات التي تهم امتنا العربية في الوقت الراهن ومنها الأوضاع في فلسطين والعراق ٠

وقد أكد الأخ الرئيس على أهمية الاسراع في انعقاد القمة والخروج منها بنتائج ايجابية تكفل مجابهة التحديات الراهنة المفروضة على الأمة وتخدم مسيرة العمل العربي المشترك ٠

وأشار فخامته إلى ضرورة التحضير الجيد لأعمال القمة وبما يكفل نجاحها واتخاذ قرارات تكون عند مستوى التحديات التي تواجه الأمة ومنها تلك المتصلة بالتطورات الجارية في فلسطين والعراق.

وأكد الأخ الرئيس على ضرورة ان تلبي الاصلاحات المطلوبة في الجامعة العربية التطلعات العربية في تجاوز الواقع الراهن والتكامل بين أبناء الأمة العربية في تفعيل العمل العربي المشترك وتطوير آلياته وبما يخدم مسيرة التضامن ٠

ونوه الأخ الرئيس باعلان صنعاء الصادر عن مؤتمر صنعاء للديمقراطية وحقوق الانسان ودور محكمة الجنايات الدولية مشيرا الى ان ما تضمنه ذلك الاعلان واجمعت عليه الهيئات الرسمية وغير الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني التي شاركت في المؤتمر يمثل مرتكزاً مهما لتحقيق الاصلاحات السياسية والديمقراطية المطلوبة في المنطقة بارادة داخلية وفي إطار الحفاظ على الخصوصية الثقافية والاجتماعية لكل قطر ٠

حضر المقابلة الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية.

مجلس النواب يوصي الحكومة بعدم التنازل أو التصرف في حصص الشركة اليمنية :

وزير النفط يلتزم بإيقاف العمل باتفاقية البيع في قطاع ٥٣

صنعاء /سبأ/

أوصى مجلس النواب في جلسته المنعقدة امس برئاسة الاخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس بايقاف العمل بالاتفاقية الخاصة ببيع وزارة النفط٦٠ ٪من حصة الشركة اليمنية الشركة الفرعية التابعة للمؤسسة اليمنية العامة للنفط والغاز بالقطاع رقم (٥٣) كما أوصى الحكومة بعدم التنازل أو التصرف في الحصص المخصصة للشركة اليمنية التابعة للمؤسسة اليمنية العامة للنفط والغاز في أي قطاع٠ وقد التزم وزير النفط والمعادن الدكتور رشيد بارباع بتلك التوصيات على اثر المناقشة الواسعة والمسئولة للمجلس لهذا الموضوع في ضوء تقرير لجنة التنمية والنفط وبحضور الاخ محمد يحيى الشرفي وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشوري وعدد من المختصين في الجانب الحكومي في قطاع النفط٠

وكلف المجلس لجنة التنمية والنفط ورئيسي لجنتي الشؤون المالية والدستورية والقانونية باستعراض ومناقشة ما جاء في توضيحات وتعقيبات وزارة النفط والمعادن على تقرير اللجنة وتقديم تقرير حول ذلك الى المجلس خلال اسبوعين من تاريخه ٠

وبذلك أختتم المجلس جلسات عمل فترة انعقاده الثالثة للدورة الاولى من دور الانعقاد السنوي الثاني ٠

مجلس الشورى يستعرض التحضيرات الجارية لمؤتمر رابطة مجالس الشيوخ والشورى

■.. صنعاء/سبأ..

عقد مجلس الشورى اجتماعا له أمس برئاسة الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس لاستعراض التحضيرات الجارية للمؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى في العالم العربي وافريقيا الذي سيعقد في صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م خلال الفترة من الخامس والعشرين وحتى السابع والعشرين من الشهر الجاري٠

وقد استعرض الأخ رئيس مجلس الشورى في كلمته فكرة نشأة الرابطة والأهداف المرجوة منها٠٠ منوها بان الحضور الفاعل والمتميز لبلادنا خلال المنتديات التي كرست لوضع الأسس المؤسسية لهذه الرابطة والتي كان اخرها منتدى الرباط الذي عقد في يونيو ٢٠٠٢م والذي تم فيه الموافقة على استضافة بلادنا للمؤتمر الأول للرابطة٠

وأكد الأخ عبدالعزيز عبدالغني على ان عقد المؤتمر الأول للرابطة في صنعاء سيكون له اثر متميز على المستوى السياسي والثنائية البرلمانية ومنظمات المجتمع المدني.

.....البقية ص/٢

افتتح أعمال المؤتمر الإقليمي للطاقة المتجددة :

رئيس الوزراء يدعو الى تعزيز التعاون بين دول المنطقة للإستفادة من تقنيات الطاقة المتجددة

■.. صنعاء/سبأ..

دعا الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء إلى مزيد من التعاضد والتعاون بين دول المنطقة لتعزيز جهودها في الاستفادة من تقنيات الطاقة المتجددة ٠٠ موضحا ان الأهمية التي يحتلها قطاع الكهرباء في عملية التنمية يحتم على الجميع حشد كافة الموارد المادية والبشرية والفنية لتنمية وتحديث هذا القطاع٠

وأكد الأخ عبدالقادر باجمال اثناء الحفل الافتتاحي للمؤتمر الاقليمي للطاقة المتجددة الذي بدأ أعماله أمس بصنعاء بتنظيم من وزارتي الكهرباء والمياه والبيئة والحكومة الالمانية الصديقة أكد على أهمية التنسيق سواء على الصعيد الوطني او على المستوى الاقليمي لتطوير قطاع الطاقة الكهربائية بما في ذلك اعداد برامج عمل وخطط زمنية تحظى بالموافقة من كافة الدول المشاركة في هذا المؤتمر لما فيه تجاوز المشاكل التي تواجهها دول المنطقة لتطبيق تقنية الطاقة المتجددة ٠

معبرا عن تطلع الجميع إلى استمرار دول تحالف جوهانسبرج للطاقة المتجددة والدول المتقدمة في تقديم الدعم اللازم للدول النامية من أجل التوليد النظيف للطاقة وتعزيز التنمية المستدامة ٠

ونوه رئيس الوزراء باهمية اتباع دول المنطقة للنهج العلمي ورسم السياسات الملائمة للطاقة المتجددة قبل الشروع في تطبيق استخدام تقنيات هذا النوع من الطاقة لتحقيق النجاح المنشود ٠٠ داعيا القطاع الخاص إلى الاسهام في تنمية كافة اشكال توليد الطاقة الكهربائية وخاصة الطاقة المتجددة او تلك المولدة من الغاز.

متمنيا للمؤتمر النجاح والخروج بمقترحات وبرامج عمل وتوصيات تسهم بتحقيق آمال وطموحات شعوب المنطقة في الاستفادة من الطاقة المتجددة وادواتها المختلفة.

(التفاصيل ص٣)

الاحتلال ينتهك هدنة الفلوجة ويفقد مروحيتين

٦٨ قتيلاً و١٠٠ جريح في هجمات انتحارية بالبصرة

■ بغداد/ واشنطن/ وكالات

ارتبك المشهد الأمني في العراق مجدداً على نحو خطير امس، اثر وقوع سلسلة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة على اربعة مراكز شرطة في البصرة، مما اسفر عن مقتل ٦٨ شخصا واصابة ١٠٠ آخرين بالتزامن مع انتهاك قوات الاحتلال الامريكية للهدنة، في الفلوجة، وقيامها بقصف المدينة مما اسفر عن مقتل ٩ اشخاص وسط انباء عن سقوط مروحيتين، الامر الذي دفع مجلس الحكم الانتقالي الى التمسك بمساعدة الاحتلال، حتى بعد تسلم السلطة في ٣٠ يونيو المقبل.

فيما استمر مسلسل تفكك التحالف في العراق، حيث اعلنت جمهورية الدومينيكان سحب قواتها، واكدت بولندا انها تدرس القيام بخطوة مماثلة، بينما طلب نائب امريكي باعادة العمل بنظام التجنيد الاجباري لمواجهة هذه التطورات.

فقد وقعت هجمات انتحارية منسقة امس على اربعة مراكز شرطة عراقية في البصرة وبالقرب منها مما ادى الى مقتل ٦٨ من بينهم عدد كبير من الاطفال واحداث حالة من الفوضى العارمة في المدينة الواقعة في جنوب البلاد.واتهم وائل عبد الحفيظ محافظ البصرة تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن بانه يقف وراء التفجيرات التي وقعت في الذروة الصباحية.

وقال ان عدد قتلى انفجارات السيارات الملغومة التي هزت أربعة مراكز للشرطة في المدينة وبالقرب منها ارتفع الى ٦٨ قتيلا ليس من بينهم منفذو الهجمات. وقال متحدث باسم القوات البريطانية في المدينة ان حشود الجماهير الغاضبة رجمت القوات البريطانية بالحجارة مما حال دون وصولهم الى جرحى الانفجارات.

وتوعدت سلطة الائتلاف المؤقتة التي تقودها بريطانيا في البصرة بملاحقة من وراء «هذه الهجمات الخسيسة» ودعت العراقيين الى «عزل من يلجأون الى العنف لتعطيل عودة السيادة للعراقيين».

وقال توني بلير رئيس الوزراء البريطاني مخاطبا البرلمان في اول تعقيب له على اعتداءات البصرة ان بلاده ليس لديها اي خطط لزيادة عدد قواتها في العراق.

وفي وقت سابق قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ان الهجمات الانتحارية في العراق لن تخرج خطط الائتلاف لتسليم السيادة الى الشعب العراقي عن مسارها. وقال سترو في مؤتمر صحفي «رسالتي الى الارهابيين واضحة لن نسمح لكم باخراج عملية الانتقال الى عراق ديمقراطي ذات سيادة».

.....البقية ص/٢

■ انفجارات مدمرة تهز البصرة (رويترز)

١٤ شهيداً .. وحكومة قريع تبحث الاستقالة الجماعية

■ غزة/ وكالات

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع أمس أن مجلس وزرائه يبحث تقديم استقالة جماعية لحكومته احتجاجا على تحول السياسة الامريكية المنحازة الى اسرائيل والتي تنتهك حقوقهم. وقال قريع ان هذا واحد من بين عدة مقترحات مطروحة للدراسة ردا على تأكيدات الولايات المتحدة لاسرائيل بأنها تستطيع الاحتفاظ ببعض مستوطنات الضفة الغربية ومنع عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم .

وقال قريع لرويترز أن مسألة الاستقالة محور بحث داخل السلطة والقيادة الفلسطينية. وحتى ذلك الحين فان الحكومة ستواصل ممارسة عملها بشكل طبيعي.

.....البقية ص/٢

١٠ قتلى و١١٣ جريحاً حسب وكالات الأنباء

انفجار هائل يدمر مقر الأمن العام في الرياض

■ الرياض/ وكالات

سقط عدد كبير من القتلى والجرحى تباينت التقديرات بشأنهم في انفجار دمر مقر الامن العام السعودي في العاصمة الرياض. وبينما اكد الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ان بلاده مصممة على مواصلة اجتثاث الارهاب ولن تهتز أمام الهجمات الارهابية، قال الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان خلايا إرهابية تقف وراء الاعتداء مطالباً الإرهابيين بتسليم أنفسهم مع وعد بتخفيف العقوبة. وفيما أعلن مصدر في الداخلية السعودية أن الحادث اسفر عن اربع وفيات، فإن وكالات الأنباء ذكرت أن العدد يتراوح بين ثمانية إلى عشرة قتلى وأكثر من ١١٣ جريحاً.

واصاب الانفجار الذي استخدم فيه سيارة مفخخة جانبا من مقر الامن العام السعودي المكون من سبعة طوابق الذي تصاعدت اعمدة الدخان منه. وقال شهود عيان ان سائق السيارة المفخخة حاول الدخول بها الى المبنى فمنع عند بوابة الحماية امام المبنى فعاد ادراجه وفجر السيارة حوالي الساعة الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي (١١,٠٠ ت غ) قبل حوالي ساعة من نهاية الدوام ودمر الانفجار الواجهة الشرقية لمبنى مديرية الامن العام ومستودعاً تابعاً لها.

ورفضت عناصر الشرطة في الموقع الادلاء باي تصريح واخذوا يبعدون الناس الذين تجمهروا قرب موقع الانفجار. وشوهدت طائرة تابعة للدفاع المدني تحلق في سماء حي الوشم وسط العاصمة الرياض. وشاهد مراسل وكالة فرانس برس سيارات اسعاف عديدة تجمع اشلاء وامكنه تبين رجل احد الضحايا بينها.ويقع مقر الامن العام غير بعيد من مقر الحرس الملكي ووزارة الخارجية ومبنى تابع للتلفزيون السعودي.

وتضررت جراء الانفجار العديد من المباني المجاورة والسيارات في الموقع الذي انتشرت في محيطه قوات كثيفة من الامن. ونسبت وكالة رويترز الى شهود عيان قولهم ان عشرة على الاقل قتلوا وجرح العشرات . ووصف المسئولون السعوديون ذلك بانه «هجوم ارهابي» وقالت محطة تلفزيون العربية الفضائية انه تم العثور على جثة المفجر. وقال مراسل رويترز في الموقع «واجهة المبنى دمرت تماما».....البقية ص/٢

كلمة الثورة

آخر الفرص العربية

■،، وضع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أثناء استقباله يوم أمس الأخ عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية ثلاث محددات رئيسية لإصلاح النظام العربي وتطوير آلياته وهياكله حتى يغدو في مستوى التحديات الماثلة التي تواجه الأمة وتعترض طريقها نحو إنجاز مشروعها الحضاري الذي يؤهلها للنهوض بدورها في مسيرة الحياة المعاصرة .

– وبلغة شفافة تتسم بالرؤية الثاقبة والإدراك العميق فقد عبر الأخ الرئيس على ضرورة أن تأتي الإصلاحات بالصورة التي تحقق الانتقالة النوعية للعمل العربي وتخرجه من دائرة الجمود إلى فضاء التكامل والتضامن والشراكة الفاعلة وتهيء أمام الأمة الفرص الملائمة لاجتياز الواقع الراهن بكل مصاعبه وتعقيداته وإشكالياته .

– وتبرز أهمية هذا الطرح من كونه الذي يدرك حجم الأخطار المحدقة بمنطقتنا وأمتنا في ضوء التصعيد الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني .. وما يعتمل على السطح العراقي من مآس وأوضاع مضطربة .. مما يعني بأن أية خطوات لإصلاح الجامعة العربية لابد لها من تحقيق المهام التي تتطلع إليها الجماهير وفي مقدمتها تغيير الأوضاع المتردية .. والارتقاء بالعمل المشترك وفق صيغة تضمن له التقدم في إنجاز أهدافه ومجابهة المخاطر التي تحيط بالحاضر والمستقبل العربي .

– وإذا كنا في اليمن نربأ بأنفسنا أن نتحدث عن آمال متطايرة لا وجود لها في حسابات الإنسان العربي الذي يعتصره الإحباط واليأس فإننا الذين نحرص على أن تأتي مواقفنا مبنية في إطار من الواقعية التي لا يتعدى السقف فيها أكثر من توفير الحياة الكريمة لأمتنا وتحقيق التضامن الذي تصان فيه مقدرات هذه الأمة وهويتها ووجودها من الأطماع والاستهدافات لقناعتنا بأن أية أمة لا يمكن لها أن تتقدم نحو الأمام وهي المحكومة بالتراخي والوقوف على هامش الانتظار .. فالأمم التي تلجأ إلى الكمون فإنها سرعان ما تتراجع إلى الخلف لتسبقها أمم أخرى في ماراثون التطور والنماء واحتلال مواقع الريادة.

– ولعل هذه الشواهد وغيرها هي من يتوجب استشرافها والأخذ بها على طريق قيام إصلاح شامل لبنية النظام العربي بعيداً عن ذلك التشبث الذي ظل يقدس المراحل الماضية ويبرئها من مسئولية أخطاء وعثرات الأمس التي ندفع اليوم ثمنها باهظاً .

– وبالتالي فإن أي تحرك لإصلاح أوضاع الجامعة العربية هو الذي لابد وأن يؤدي إلى إرساء نظام عربي جديد لا تعوزه شروط التكيف مع المتغيرات الحاصلة ولا تنال منه العواصف الهوجاء التي تهب على منطقتنا من نوافذ متعددة .. وهو ما يضع العرب في قمتهم القادمة أمام أخطر الملفات وأكثرها دقة وحساسية .. حيث وأن ماهو معول على قادة هذه الأمة هو التوافق على الإصلاحات الكفيلة بتطوير جامعتهم سيما وأن نجاح القمة أصبح مرهوناً بإنجاز هذا البند الذي لايقبل التأجيل أو الترحيل .

– لقد أذنت التطورات المتسارعة في العالم بتكبيل منطقتنا وشعوبنا ومجتمعاتنا بالعديد من التحديات .. كما دشنت هذه المستجدات المتلاحقة مرحلة مختلفة يسودها الكثير من المفاهيم التي لم نألفها من قبل .. ولذلك فليس من مصلحة العرب تجاهل هذه العوامل أو الركون إلى ذلك التفكير الضيق الذي اضعف مقومات الاستعداد لدى هذه الأمة ودفع بها إلى حافة التخاذل والتمزق والشتات .

– ونعتقد بأن القمة القادمة ستكون هي آخر الفرص العربية وعلينا أن نستثمرها بعقولنا وبصائرنا ومداركنا حتى لا تضيع وتضيع أمتنا معها .

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye